

الفصل الحادى والثلاثون فى الاوائل المتعلقة بالصيد

اول من صاد من الملوك وعلم الكلاب وعلم الطيور والصيد واتخذ السروج وقوانين الملك هو شيخ شاه وهو القهرمان الاول من بني آدم وهو المسمى مراد عند الفرس وهو تلميذ ادریس وصاحب دعوة على دينه قمر غاريت الجن وكان حكيم اعرفا بطيابع

الاشيا وعلم التنج وهو من همل من الملوك الاول من تاريخ الملوك **اول** من صاد الطيور والشواهيى بالسيك للصيد والتعليم طهرت ثلث ملوك بني آدم وقع قتر ما نزلت به اعظم وهو اول وبتا ظهر في الارض على ما قيل وكان في قومه عابد روحاني قز احمد رباني حجاب الدعوة فوات واتخذ على صورته ثم لا يتوسلون به عند الحوادث فصار بدعة بعدهم فهو اول سبب لانتهاز الكهان لمن بعدهم من تاريخ الملوك

اول من اصطاد بالصيد كليم بن وبل واول من استمر بالصيد بها ابو سلم كز اسافى صاحب الدعوة العباسية واول من جعلها اى الكلاب المصلحة على الخيل في الاسفار بين يديها معاوية

اول من صاد بالشاهين فنسطنطين الملك وهو اول من بنىها وذلك انه قد جعل للملك الشواهيى مسخرين تظلموا سافر في راسه فانفق في بعض الايام وهو في سائر المدن فقتل

شاه

شاهين على صيد فاخذه فاعجب الملك ذلك فامر بتعليمه فائدة لطيفة حكى ان الرشيد خرج ذات يوم للصيد

فارسل شاهيناه فغاب زمانا ثم اتي وفي يده سمكة فاحفر الرشيد اعلمها وسالم عن ذلك فقال عقال يا امير المؤمنين روي عن عن جدك جبرئيل لامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الجوهري راى سمكة خلفه الخاق وفيه دواب تبصر وتفزع على هيئة السمك ولها اجفان ليست بذوات ريش فاجاز عقاله بجواز سنية على ذلك الخبر من حياة كوكب

اول من صاد بالصقور من حواريين ثور ما قرئ في ذلك انه وقف على صياد فدلته شبكة للعصافير فانفق صقرا على عصافير فطار كصقر فاحقها فازداد حركتها بها باهوتت تحتها

العرب بعد للصيد بصيدك لابر الارنب والغزال

اول من صاد بالعقاب قيصصر ملك الروم ولحقه يتبع كثر العجم وذلك ان قيصصر اهدى لكعب عقابا واكتب له ان يصيد اكثر من كصقر فاكرسرك ان بصا دوما فاجبت ثم جوعها ليصيد اكثر من الاول فوثب على صبي من حاشيته فقتله فقال كعب غرانا قيصصر في بلادنا غير حيدى وعلم انها حيلة منه ثم اهدى لكعب غرانا كتب قد بعثت لك ما يقتل الظير وما قرب من الوحش واكرم عنه ما صنعت العناب فاعجب برقصه واقتت صفتها ما وصفه فقتل

Copyright © King Saud University